مسلحون باكستانيون يقطعون رأسي «متعاونين» مع الولايات المتحدة

■ ميرانشاه (باكستان) ـ اف ب: اقدم مسلحون موالون لطالبان على قتل اثنين من رجال القبائل بقطع رأسيهما في منطقة نائية في باكستان بعد اتهامهما بالعمل مع القوات الامريكية عبر الحدود مع افغانستان، حسبما ذكر مسؤولون امس الاثنين.

وصرح مسؤول امني لوكالة فرانس برس ان المسلحين القوا القبض على احد رجال القبائل كان يزود القوات الامريكية في افغانستان بالاغذية، وقتلوه في مدينة خار قمر في منطقة شمال وزيرستان الاحد.

وصرح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المسلحين «قطعوا رأس الرجل ثم فروا في عربته»، مضيفا انه «كان معروفا ان القتيل يزود الامريكيين بالاغذية». وقال ان السكان عثروا كذلك على جثة رجل مقطوع الرأس في قرية مداخل في وزيرستان التي تطارد فيها القوات الباكستانية فلول طالبان ومسلحي القاعدة، حسب ما اضاف المسؤول.

وعثر على منشور بجوار الجثة يزعم ان القتيل كان جاسوسا للامريكيين. وجاء في المنشور «كل الذين يعملون جواسيس للامريكيين سيواجهون المصير نفسه» حسب المسؤول.

وتنشر باكستان نحو 80 الف جندي في المنطقة الحدودية المليئة بالثغرات لمطاردة المسلحين الذين يعتقد انهم تسللوا الى منطقة القبائل الوعرة بعد الاطاحة بنظام طالبان في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة.

اصابة سياسي ومقتل حارسه في هجوم بكشمير الهندية

■ سرينغار (الهند) ـ رويترز: قالت الشرطة ان سياسيا بارزا في كشمير الهندية اصيب وقتل احد حراسه امس الاثنين في هجوم شنه من يشتبه في انهم متشددون انفصاليون.

واضافت الشرطة ان ثلاثة من رجالها اصيبوا ايضا في الهجوم الذي جاء قبل اسبوع من انتخابات تكميلية على اربعة مقاعد في الجمعية الوطنية لجامو وكشمير يتنافس على احدها رئيس وزراء الولاية غلام نبي ازاد.

وابلغ ضابط شرطة رويترز بأن «وابلا من نيران المتشددين اصاب علي محمد نايك وحراسه الاربعة. واضاف ان نايك كان يغادر منزله عند اطلاق النار عليه.

ونقل نايك عضو البرلمان السابق والزعيم البارز في حزب المؤتمر الوطني اكبر احزاب المعارضة الى المستشفى. ولم تعلن أي جماعة المسؤولية عن الهجوم الذي وقع بالقرب من بلدة ترال جنوبي سرينغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير. وقتل عشرات الالاف في المنطقة منذ اندلاع تمرد انفصالي عام 1989.

وصعد متشددون اسلاميون يقاتلون حكم نيودلهي للمنطقة التي تتنازع السيادة عليها الهند وباكستان هجماتهم في الايام القليلة الماضية.

وقتل خمسة اشخاص واصيب 40 في موجة من الهجمات بالقنابل في سرينغار يوم الجمعة. لكن مسؤولون يقولون ان معدلات العنف تراجعت بعد اطلاق الهند وباكستان عملية سلام منذ اكثر من عامين.

طاجيكستان تحمل متشددين اسلاميين مسؤولية هجمات 2005

■ دوشنبه ـ رويترز: قال وزير داخلية طاجيكستان امس الاثنين ان متشددين من جماعة اسلامية تعمل في اسيا الوسطى وراء هجمات بالقنابل شهدتها البلاد العام الماضي واسفرت عن مقتل شخص.

وتأسست الجماعة المعروفة باسم الحركة الاسلامية لاوزبكستان في التسعينيات بهدف اقامة الخلافة الاسلامية في اوزبكستان ودول اسيا الوسطى الاخرى. ويعتقد بعض المحللين انها معطلة الان ولا تشكل أي خطر أمني. وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الحكومة اتهامات مباشرة لاي جماعة عن الهجمات.

ووجهت انتقادات لحكومات في اسيا الوسطى من بينها طاجيكستان لاستخدامها التهديد الاسلامي للحمل على المعارضة. وهزت الانفجارات العاصمة الطاجيكية دوشنبه في كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) من العام الماضي. وقتل شخص في انفجار كانون الثاني (يناير).

وقال وزير الداخلية حميد الدين شريبوف للصحافيين «اعتقلنا اربعة من اعضاء الحركة الاسلامية لاوزبكستان كانوا وراء الهجمات. وما زال اخران فارين».

وما زالت الاوضاع في طاجيكستان الدولة المسلمة التي يقطنها سبعة ملايين نسمة هشة وتتدفق عليها الاسلحة بعد الحرب الاهلية التي استمرت بين 1992 و1997 بين مسلحين اسلاميين والحكومة العلمانية. وقتل اكثر من مئة الف في الحرب. ويقول محللون أمنيون ان الحركة الاسلامية لاوزبكستان تقاتل في افغانستان الى جانب قوات طالبان لكن الجماعة قوضت بصورة كبيرة بعد حملة قادتها الولايات المتحدة بدأت عام 2001.

انتخابات ولاية هندية وسط اجراءات امنية مشددة

■ نيودلهي ـ رويترز: فرض عشرات الالاف من قوات الامن الهندية امس الاثنين اجراءات امن مشددة على مراكز الاقتراع في ولاية البنغال الغربية معقل اليسار التي تسعى فيها الحكومة الشيوعية الى الفوز بفترة ولاية جديدة. وتعتبر الحكومة الشيوعية في ولاية البنغال الغربية صاحبة الرقم القياسي في أطول فترة في الحكم على مستوى العالم ويسعى فيها الشيوعيون الى الفوز بسابع فترة حكم على التوالي منذ عام 1977.

وقف الالاف في طوابير طويلة امام مراكز الاقتراع في ثلاث مقاطعات يهيمن عليها متمردون ماويون دعوا الى مقاطعة الانتخابات في المرحلة الاولى من خمس مراحل انتخابية. وشجب الماويون الهنود الذين يسيطرون على اجزاء كبيرة من الريف الهندي والمناطق الشرقية الانتخابات ويقولون انهم يقاتلون من اجل الفلاحين الفقراء ومن لا أرض لهم. وساد انتخابات سابقة في الولاية الشرقية التي تشترك في حدود طويلة مع بنغلادش اعمال عنف ماوية واشتباكات بين الجماعات السياسية المتنافسة. وقال راج كونوجيا وهو ضابط شرطة كبير لرويترز هاتفيا «لدينا تغطية امنية غير مسبوقة ومراقبة شديدة على كل مراكز الاقتراع. التصويت يجري في سلام». ويتنافس في انتخابات البنغال الغربية الحزب اليساري الحاكم وحزب المؤتمر المعارض الرئيسي في الولاية الذي يهيمن على الحكومة المركزية في نيودلهي. وتساند الاحزاب اليسارية الحكومة الائتلافية التي يقودها حزب المؤتمر في نيودلهي لكن يتنافس الاثنان ضد بعض في ولاية البنغال الغربية. وتجاهل الناخبون ومن بينهم اعداد كبيرة من النساء دعوة الماويين الى مقاطعة الانتخابات وتدفقوا على مراكز الاقتراع من الساعات الاولى بينما وقفت قوات الامن المدججة بالسلاح تراقبهم. وقالت قوات الشرطة ان التهديد الماوي استدعى استخدام طائرات الهليكوبتر لنقل مسؤولي الانتخابات وماكينات التصويت الى المناطق «شديدة الحساسية». وتوقعت استطلاعات الرأي نتائج غير مبشرة لحزب المؤتمر والتحالف الهندوسي الوطني وفوز اليسار بما يتراوح بين 220 و230 مقعدا من مقاعد برلمان الولاية المكون من 294 مقعدا.

29 قتيلا و8 مفقودين بانزلاقات التربة في كولومبيا

■ بوينافنتورا (كولومبيا) ـ اف ب: ارتفع عدد ضحايا انزلاقات التربة الناجمة عن الامطار الغزيرة على الطريق بين كالي ومرفأ بوينافنتورا، جنوب غرب كولومبيا، الى 29 قتيلا وثمانية مفقودين، وفق حصيلة جديدة من مصادر حكومية.

وقالت المصادر ان انزلاقات التربة والسيول تسببت في تشريد نحو الف شخص طمرت الوحول مساكنهم.

وقال ادواردو غونزاليس، رئيس المكتب الحكومي للوقاية من الكوارث، «عثرنا على 29 جثة ولا يزال ثمانية اشخاص على قائمة المفقودين، هم اربعة عسكريين واربعة اطفال». ووقعت انزلاقات التربة في الثالثة صباحا (8,00 ت غ) الاربعاء بعد فيضان نهر داغوا مما الحق اضرارا على امتداد سبعة كيلومترات بين كالي وبوينافنتورا في محافظة فالي دل كوكا.

ويخشى رجال الانقاذ الذين يبحثون تحت اطنان من الوحول ارتفاع عدد الضحايا الى خمسين قتيلا ويقولون ان العثور على الجثث قد يستغرق ستة اشهر.

وتسببت الامطار الغزيرة والسيول في تريد نحو الف شخص تم نقلهم الى بوينافنتورا، اهم مرفأ كولومبي على المحيط الهادىء.

الدانوب يبلغ ذروته في البلقان والسدود معرضة للخطر

■ بلغراد ـ رويترز: بلغ نهر الدانوب ذروته ليسجل منسوبا قياسيا في صربيا امس الاثنين دون أن يغمر حواجز الفيضانات غير أن السلطات حذرت من أنه ما زال هناك خطر انهيار السدود المتشبعة بالمياه لتلحق الدمار بشتى أنحاء جنوب شرق اوروبا. وارتفع منسوب النهر بسبب الامطار الغزيرة وذوبان الجليد من وسط اوروبا ليصل الى أعلى مستوى له منذ 11 عاما مطلع هذا الاسبوع في رومانيا وبلغاريا مما أدى الى نزوح المئات وهدد باكتساح منازل عشرات الالاف الآخرين. وقالت السلطات الصربية ان من المتوقع أن يرتفع منسوب نهر الدانوب قرب الحدود مع رومانيا امس رغم أن مستواه استقر في مناطق أخرى كثيرة.

وقال غوران كامتشيف رئيس قوة الوقاية من الفيضانات في صربيا ان «الموقف تحت السيطرة على امتداد تدفق الدانوب بكامله عبر صربيا».

ووصل الدانوب الى ذروته يوم الاحد في بلغراد الا أن حواجز الفيضانات الممتدة لنحو 250 كيلومترا صدته. وقالت السلطات ان المياه الجوفية قد تسبب مشاكل وانهيارات ارضية.

وأفادت أنباء بوقوع فيضانات عنيفة في ريتوبك في اتجاه مجرى النهر من بلغراد حيث طلب الناس أكياس رمل وماء.

وانخفضت سرعة الفيضان في رومانيا مطلع هذا الاسبوع حيث سمح ارتفاع النهر هناك وفي بعض المناطق بانخفاضها لكن مسؤولين قالوا ان الموجة العالية من مياه الفيضان القادمة من أعلى النهر من صربيا قد تصل اليهم في الايام القادمة.

وفر اكثر من 730 رومانيا من منازلهم اذ غمرت الفيضانات 500 منزل على الاقل و38000 هكتار من الاراضي الزراعية.

سناتور امريكي يؤيد اجراء محادثات مباشرة معها.. وخبراء يعتبرون ان برنامجها النووي اكثر تقدما مما يعتقد

ايران ترفض تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم وتواصل «بثبات» برنامجها النووي

■ طهران ـ واشنطن ـ طوكيو ـ ا ف ب: صرح كبير المفاوضين الايرانيين المكلف الملف النووي علي لاريجاني امس الاثنين ان ايران ترفض تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم وتواصل «بثبات» برنامجها النووي على الرغم من الضغوط ومطالب مجلس الامن الدولي.

وردا على سؤال بشأن احتمال تعليق نشاطات التخصيب، قال لاريجاني «ينبغي عدم اتباع مثل هذه المقترحات (..) غير المنطقية».

وبعد ان تساءل «لماذا ينبغي على ايران تعليق انشطتها في مجال الابحاث؟»، اكد لاريجاني ان «ايران ستواصل بثبات برنامجها النووي».

واعلنت طهران انها قامت بتخصيب اليورانيوم بنسبة 3,5 % في التاسع من نيسان (ابريل) الجاري في تحد لرغبة مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية مثيرة بذلك العديد من ردود الفعل السلبية في العالم.

وكان مجلس الامن امهل ايران حتى 28 نيسان (ابريل) لتعليق انشطتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.

وستجري الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) والمانيا الثلاثاء محادثات حول الملف النووي الايراني.

وقال لاريجاني «ننصحهم بعدم تكرار الاخطاء الماضية (..) بهدف ايجاد مناخ معقول تتواصل فيه المفاوضات».

من جهته، صرح نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية محمد سعيدي لصحيفة «اعتماد ـ ملي» ان «هذه الدول يجب ان تقبل الواقع وتقبل بالتحدث الى بلد يتحكم بتكنولوجيا (التخصيب) ويريد تطويرها. يجب الا يتخذوا قرارات لا تتلاءم مع الواقع».

واضاف سعيدي ان «تعليق نشاطات اليورانيوم (في 2003) كان يهدف الى كسب ثقة» الاسرة الدولية، موضحا ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية «قالت مرارا ان البرنامج النووي الايراني لم يسجل اي انحراف (عن المسار المدني) لذلك ليس هناك اي سبب لمواصلة التعليق».

وطلب مجلس الامن الدولي من ايران تعليق نشاطات التخصيب قبل الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وتشتبه الولايات المتحدة والدول الاوروبية بأن ايران تريد استخدام برنامجها النووي المدني لانتاج سلاح ذري. ورفض لاريجاني ايضا تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي اقترحت على مجلس الامن الدولي اعتماد قرار حول ايران بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة.

وقال لاريجاني ان «هذه التصريحات ليست جديدة ولن تؤثر على تصميمنا على مواصلة» البرنامج النووي.

واكد لاريجاني ضمنا تصريحات الرئيس محمود احمدي نجاد حول وجود برنامج للابحاث حول اجهزة الطرد المركزي (بي ـ 2). وقال ان «ايران ستواصل نشاطات الابحاث التي تجري في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان الرئيس الايراني صرح الخميس ان «ايران لن تعلق تخصيب اليورانيوم (...) اجهزة الطرد المركزي التي نملكها من نوع (بي ـ 1) والمرحلة التالية (تقضي باستخدام) اجهزة (بي ـ 2) التي تتمتع بقدرة اكبر باربع مرات ونجري عليها ابحاثا حاليا».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذه التصريحات اثارت قلق مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين يفكرون في استجواب طهران حول هذه المسألة اعتبارا من الاسبوع الجاري.

ويشتبه الخبراء الغربيون بأن ايران تطور برنامجا سريا يعتمد على اجهزة الطرد «بي ـ 2» سلمها مهندس القنبلة الذرية الباكستانية عبد القدير خان بالتزامن مع النشاط النووي الايراني في نطنز (وسط ايران) حسب الصحيفة.

وذكر دبلوماسيون اوروبيون ان وفدا من المسؤولين الايرانيين سيصل اليوم الثلاثاء الى فيينا حيث ستمارس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضغوطا عليهم لتوضيح المزاعم الجديدة حول عمليات التخصيب اضافة الى توجيه اسئلة اخرى عن البرنامج النووي الايراني بما في ذلك التصميم الاولي للقنبلة والذي عثر عليه في البلاد، طبقا للصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن هويته ان اجهزة الطرد المركزي «بي ـ 2» هي اكثر تقدما ولعبت دورا رئيسيا في جهود باكستان لانتاج اسلحة نووية وعثر عليها في ليبيا في 2004 عندما تخلى ذلك البلد عن برنامجه النووي. واضاف الدبلوماسي ان على الايرانيين ان يوضحوا الان مدى صحة تصريحات احمدي نجاد، وان يوضحوا ايضا، اذا كانت صحيحة، ما اذا كانوا قد استأنفوا ذلك البرنامج مؤخرا ام انهم واصلوا العمل به منذ سنوات. وفي حال ثبوت انتقال ايران الى مرحلة تتعدى الابحاث وبدئها في تشغيل الالات، فربما يدفع ذلك اجهزة الاستخبارات الامريكية الى اعادة النظر في تقديراتها حول المدة التي تحتاجها ايران لتصنيع قنبلة ذرية في حين تقدر هذه الاجهزة حاليا ان ايران لن تتمكن من بناء تلك القنبلة قبل 2010 أو 2015، حسب الصحيفة. وقال روبرت جوزيف مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون مراقبة الاسلحة والامن الدولي، في مقابلة السبت ان تصريحات الرئيس الايراني هي «اول مرة اسمع فيها الايرانيين يقرون» بانهم يعملون بجد على التكنولوجيا المتقدمة، طبقا للصحيفة.

ومن جهة اخرى حث رئيس لجنة العلاقات الخارجية التي تتمتع بنفوذ كبير في مجلس الشيوخ الامريكي ريتشارد لوغار الولايات المتحدة على اجراء مفاوضات مباشرة مع ايران لحل الازمة المستمرة حول برنامجها النووي.

وقال السناتور الجمهوري لوغار في مقابلة مع تلفزيون «ايه بي سي» الاحد ان اجراء محادثات مع ايران ربما يكون «مفيدا» لكسر الجمود في ازمة الملف النووي الايراني.

واضاف «اصبح الايرانيون الان جزءا من الدول النافذة في مجال الطاقة. ومن الواضح ان علاقاتهم مع الهند والصين وغيرها من الدول حساسة للغاية».

واوضح «يجب ان نتحدث في هذه المسألة»، مضيفا ان اي محادثات مع ايران حول برنامجها النووي يمكن ان تتم جنبا الى جنب مع اي محادثات مستقبلية حول العراق.

ووافقه السناتور الديمقراطي البارز ايفان بايه الرأي في حديث في البرنامج نفسه.

وقال بايه ان اجراء محادثات مع ايران قد تقود الى انفراج، واضاف «لا اعتقد اننا سنخسر شيئا اذا ما فتحنا حوارا معهم».

الا انه قال «ولكن يجب ان لا تكون لدينا كذلك اية اوهام (...) فالايرانيون مصممون. وقد اتخذوا قرارا استراتيجيا بأنهم يريدون الحصول على اسلحة نووية. ولا اعتقد انهم سيستجيبون للكلام فقط».

واضاف «اعتقد ان علينا ان نتابعهم بالقدر الممكن لنظهر لهم ان هناك ثمنا يجب ان يدفعوه اذا ما استمروا في ذلك الطريق».

وذكر مسؤول ياباني امس الاثنين ان طوكيو سترسل مبعوثا الى ايران في نهاية الشهر الحالي لحثها على وقف نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية ان «اليابان ستبحث مسألة البرنامج النووي الايراني وتؤكد على طلبها وقف برنامج تخصيب اليورانيوم».

متطوعان ايرانيان يسجلان اسميهما ضمن لائحة الانتحاريين ضد امريكا واسرائيل

اكد ان تخصيب اليورانيوم مستمر في طهران

رفسنجاني واثق من ان الدول الخليجية «لن تساند» واشنطن «في هجوم» على ايران

الكويت ـ من عمر حسن:

اكد الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني امس الاثنين في الكويت ثقته بان الدول الخليجية لن تساند واشنطن اذا قررت شن «هجوم» على ايران لكنه استبعد في الوقت نفسه ان «يدخل الامريكيون في مثل هذه الورطة».

وقال رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران اعلى هيئة للتحكيم السياسي في الجمهورية الاسلامية «نحن واثقون ان الدول الخليجية لن تساند الولايات المتحدة في شن هجوم على ايران».

واضاف رفسنجاني في اليوم الثاني من زيارته الى الكويت ان «الكلام عن هجوم امريكي على ايران سخيف واننا على يقين بأن الامريكيين لن يدخلوا مثل هذه الورطة».

وبدأ الرئيس الايراني الاسبق اكبر فسنجاني الاحد زيارة الى الكويت في مسعى لتبديد مخاوف دول الخليج العربية ازاء البرنامج النووي الايراني وذلك اثر اعلان طهران البدء في تخصيب اليورانيوم.

والتقى رفسنجاني امس الاثنين امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح. ثم توجه الى البرلمان حيث التقى رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي الذي قال انه لا يشعر بالقلق ازاء البرنامج النووي الايراني وازاء التوتر بين طهران والغرب.

وقال الخرافي «شخصيا لا اشعر بقلق» من البرنامج النووي الايراني «لانني اعتقد ان الجهد الذي يبذل هو لاشياء سلمية».

واضاف «اتكلم من منطلق شخصي. لا ارى حتى هذه اللحظة ما يخيف». لكنه طالب الايرانيين بأن يكون برنامجهم النووي شفافا وباعطاء تطمينات لدول المنطقة.

اما النائب النافذ محمد جاسم الصقر فاعرب عن مزيد من القلق لدى الخليجيين معتبرا ان «التطمينات الشفهية لا تكفي».

وقال الصقر الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الكويتي «لا شك ان هناك قلقا ليس في الكويت فقط بل في الخليج (..) رغم ان الايرانيين يطمئننا الا ان هذا القلق مشروع».

واضاف ان «التطمينات الشفهية لا تعني شيئا، يجب ان تكون على ارض الواقع (..) الايرانيون يصعدون يوميا وهذا امر مرعب ليس فقط بالنسبة للمجتمع الدولي لكن ايضا اقليميا».

وكانت صحيفة «القبس» الكويتية عنونت الاحد «اهلا وسهلا برفسنجاني ولكن ...».

وكتبت في افتتاحيتها «نقول ولكن لان الاخوة الايرانيين وضعونا ونحن على الضفة الاخرى من الخليج، في فوهة المواجهة دون استئذاننا وخلافا لارادتنا»، معتبرا انه «ربما نصبح ضحيتها (المواجهة) الاساسية».

من جهته، صرح كبير المفاوضين الايرانيين المكلف الملف النووي علي لاريجاني امس الاثنين ان ايران ترفض تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم وتواصل «بثبات» برنامجها النووي على الرغم من الضغوط ومطالب مجلس الامن الدولي.

واعلنت طهران في التاسع من نيسان (ابريل) انها قامت بتخصيب اليورانيوم بنسبة 3,5 % في تحد لرغبة مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية مثيرة بذلك العديد من ردود الفعل السلبية في العالم.

الا ان هذه النسبة من التخصيب وان كانت تكفي لتشغيل مفاعل نووي بهدف توليد الطاقة، تبقى غير كافية اطلاقا لصناعة اسلحة نووية كما تتهمها الولايات المتحدة.

ورأى وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في تعليق بعد ساعات من اعلان ايران تخصيب اليورانيوم ان البرنامج النووي الايراني يجب ان يخضع لضوابط الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتخشى الكويت اساسا حدوث «كارثة بيئية» تهدد مواردها المائية.

ويرى خبراء ان الكويت التي تعتمد في مواردها المائية على تحلية مياه الخليج ستتعرض لاضرار فادحة في حال تلوث هذه المياه.

واعربت الدول الخليجية مرارا عن قلقها ازاء البرنامج النووي الايراني ومخاطر مفاعل بوشهر النووي الايراني «القريب من الدول الخليجية اكثر منه الى اي من المدن الايرانية الكبيرة».

كما دعت الدول الخليجية الى جعل المنطقة «خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وكان مجلس الامن امهل ايران حتى 28 نيسان (ابريل) لتعليق انشطتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.

وستجري الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) والمانيا الثلاثاء محادثات حول الملف النووي الايراني. (ا ف ب)

ايران تستبدل نصف سفرائها في الخارج

■ طهران ـ اف ب: اكد نائب وزير الخارجية الايراني مهدي مصطفوي الاحد ان طهران تعتزم تغيير 60 من سفرائها اي نحو نصف العدد الاجمالي للسفراء، نافيا في الوقت ذاته اي حملة تطهير من قبل النظام الحاكم المتشدد.

وقال مصطفوي «بعض وسائل الاعلام قالت ان التغييرات تعود لاسباب سياسية وهذا غير صحيح. ان تغيير الدبلوماسيين كل عام هو امر طبيعي في وزارة الخارجية».

وفي اعقاب الفوز المفاجئ للرئيس محمود احمدي نجاد في حزيران (يونيو) 2005، اعلنت السلطات الايرانية انه سيجري تغيير نحو 40 من كبار الدبلوماسيين الايرانيين المعينين في الخارج. وينظر الى العديد من هؤلاء الدبلوماسيين على انهم من المقربين من الحكومة الاصلاحية السابقة او من القوى المحافظة الاكثر اعتدالا، مما عزز الادعاءات بأن السلطات تقوم بحملة تطهير. ولم ترد اية مؤشرات على تغييرات جديدة سوى التعيينات في فيينا وبرلين.

وصرح مبعوث ايران الحالي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا على اصغر سلطانية السبت انه سيتم نقله الى النمسا لتولي منصب سفير بلاده هناك.

وصرح للتلفزيون الحكومي ان السفير الايراني الحالي في فيينا محمد مهدي اخوندزادا سيعين سفيرا لبلاده في برلين.

الحكومة البريطانية تتدخل لحماية حصانة مسؤولين سعوديين اتهموا بتعذيب بريطانيين

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان الحكومة البريطانية ستحاول التدخل والمرافعة أمام المحكمة العليا البريطانية الاسبوع القادم في قضية رفعها معتقلون سابقون في السعودية ضد مسؤولين في وزارة الداخلية الذين اتهموا بممارسة التعذيب عليهم. وقالت الصحيفة ان الحكومة ستقول في مرافعتها ان المسؤولين الأجانب الذين مارسوا التعذيب في الخارج يجب أن يتمتعوا بالحصانة ضد الدعاوى القضائية المدنية في المحاكم البريطانية. وسيقوم المحامي كريستوفر غرينوود الذي قدم النصيحة للمدعي العام لورد سميث من ان غزو العراق لا اشكال قانونيا عليه، بعرض هذا الموقف على المحكمة بالنيابة عن حكومة بلاده التي تدخلت دفاعاً عن مسؤولين سعوديين إتّهموا بإحتجاز وتعذيب مواطنين بريطانيين في السجون السعودية. وكانت الحكومة السعودية قد قدمت استئنافا امام مجلس اللوردات طعنت فيه بحكم كانت محكمة الإستئناف البريطانية أصدرته في الرابع والعشرين من تشرين الأول (اكتوبر) 2004 أمام مجلس اللوردات واعتبره المحامون المدافعون عن الحريات المدنية في المملكة المتحدة إنتصاراً تاريخياً أنهى الحصانة المفروضة على المسؤولين الأجانب الذين يمارسون التعذيب في بلادهم أمام المحاكم البريطانية. وكان ساندي ميتشيل وليز وولكر وبيل سامبسون قد اتهموا مسؤولين سعوديين أجبروهم على الإعتراف تحت وطأة التعذيب عبر التلفزيون السعودي بمسؤوليتهم عن سلسلة «التفجيرات» التي شهدتها السعودية قبل ست سنوات وأعتبرت أنها نجمت عن منازعات للسيطرة على تجارة الكحول. اما الشخص الرابع رون جونز، محاسب واصيب بالانفجار واخذ من المستشفى واعتقل لمدة 67 يوما، حيث حاول المحققون السعوديون اجباره على الاعتراف بانه هو الذي وضع المتفجرة.

وتم تأكيد تعرض جونز للتعذيب من مصدر مستقل حيث تم ضربه على يديه وقدميه، وتم تعليقه لمدة طويلة من ذراعيه، وحرم من النوم، واعطي حبوبا للتأثير على تفكيره. وتم الافراج عن الثلاثة بعد هجوم تنظيم القاعدة على الرياض في ايار (مايو) 2003، حيث تم الكشف من ان التفجيرات لا علاقة لها بتجارة الخمور ولكن بعمليات قام بها متعاطفون مع القاعدة. وقالت الصحيفة ان تدخل الحكومة البريطانية لدعم مطالبة السعودية بأن يتمتع مسؤولوها بالحصانة تلا قضية رُفعت إلى مجلس اللوردات العام الماضي والتي جادل فيها محامو الحكومة البريطانية بأن المعلومات التي يتم الحصول عليها تحت وطأة التعذيب والإحتجاز في الخارج يجب أن يُسمح باستخدامها كأدلة في المحاكم البريطانية لكن لجنة القضاة بمجلس اللوردات رفضت هذا الإقتراح.

ونقلت عن المحامية تازمين ألن التي تمثل البريطانيين الثلاثة التي قالت إن الحكومة (البريطانية) رمت بثقلها لدعم حجة أن تعذيب الأفراد في الخارج لا يمكن أن يكون موثوقاً به وتدخلت بشكل رسمي لتأييد حجة الحكومة السعودية بأن الأفراد الذين مارسوا التعذيب يجب أن يستمروا في التمتع بالحصانة. واشارت الى ان ما يقوم المعتقلون السابقون به لا يمس الحصانة التي تتمتع بها الدول. مشيرة الى ان القانون الامريكي فيه بنود تسمح لضحايا التعذيب بتقديم دعاوى قضائية ضد اي شخص وفي اي مكان. وقال متحدث باسم وزارة الشؤون الدستورية البريطانية ان الحكومة البريطانية تدين التعذيب بكافة أشكاله وتعمل على التصدي له في اي مكان يقع كما أن تدخلها في هذه القضية لا يتعلق بمسؤولية جنائية او قضية تعذيب ولا بسياسة الحكومة حول التعذيب، لكنه يرتبط بحكم القضاء والطريقة التي يتم من خلالها الحصول على تعويضات مدنية من حكومة أجنبية عن ممارسات إرتُكبت على أراضيها.

محاكمة زكريا موسوي تدخل اسبوعها الاخير

■ الكسندريا (الولايات المتحدة) ـ اف ب: تدخل محاكمة زكريا موسوي امس الاثنين اسبوعها الاخير ليقدم كل من الدفاع والاتهام حججه قبل مداولات هيئة المحلفين للبت في الحكم على هذا الفرنسي بالاعدام او السجن مدى الحياة.

وسيواصل المحلفون في المحكمة الفدرالية في الكسندريا (فيرجينا شرق الولايات المتحدة) الاستماع لحجج الدفاع. وستكون شخصية موسوي الذي يحاكم بتهمة التواطؤ مع منفذي اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 موضع دراسة دقيقة في هذه الجلسات.

وكان المحامون اضطروا الخميس لاخلاء منصة الشهود لموسوي نفسه الذي تحدث رغما عنهم بموجب حقه الدستوري في الادلاء بشهادة. وقال موسوي انه يتمنى «معاناة اكبر» للامريكيين مؤكدا انه كان يأمل لو تواصلت الاعتداءات في الايام التالية لـ 11 ايلول (سبتمبر).

واوضح انه واثق «مئة بالمئة» في ان الرئيس جورج بوش سيأمر يوما بالافراج عنه.

وقال المحامون انهم سيسعون للاستفادة من شهادته ليبرهنوا على انه مصاب بانفصام في الشخصية وهي من «الظروف التخفيفية».

وينتظر مشاركة طبيبين ـ محلل نفسي وطبيب نفسي ـ وشهود قدموا من فرنسا للحديث عن ماضيه.

ومن غير المستبعد ان يتم الاستماع لاقرباء لبعض الضحايا معارضين لعقوبة الاعدام.

وبعد الانتهاء من عرض حجج الدفاع، سيكون لهيئة الاتهام «حق الرد» الذي يعني امكانية الاستماع لشهادات اضافية للادعاء. وبعد ذلك يقدم الجانبان حججهم ومرافعاتهم النهائية. وقالت القاضية المكلفة القضية ليوني برينكيما الخميس «يمكنكم ان تتوقعوا نقل القضية الى المحلفين الاسبوع المقبل»، قبل ان تنصح هؤلاء ببعض «الراحة». وكان موسوي في السجن عند وقوع اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

واعتقل موسوي في 16 آب (اغسطس) 2001 بتهمة مخالفة قانون الاقامة لكنه نفى ان يكون ارهابيا ولم يكشف خطط شركائه، مما يجعله «مسؤولا مسؤولية مباشرة» عن سقوط واحد على الاقل من ضحايا الاعتداءات ومعرضا لعقوبة الاعدام، حسبما رأى المحلفون في حكم اول.

قوات التحالف تحقق بوفاة مدنيين افغان

كابول ـ من سيد صلاح الدين:

قال الجيش الامريكي ان القوات الامريكية في افغانستان بدأت تحقيقا في وفاة سبعة مدنيين أفغان خلال هجوم على عناصر طالبان ومتشددين اخرين في شرق البلاد خلال اليومين الماضيين.

وقال الجيش في بيان مساء الاحد ان قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة استخدمت الطائرات والمدفعية في اخراج مجموعة مؤلفة من نحو عشرة أفراد من منزل وكهف في اقليم كونار.

وتابع البيان «عقب المعركة علمت قوات التحالف ان مدنيين أصيبوا خلال اطلاق النار. وتشير تقارير أولية الى ان سبعة مدنيين قتلوا وأصيب ثلاثة اخرون قرب المعارك».

وقال سكان من كونار ان عشرة مدنيين قتلوا في القصف الذي شنته القوات الامريكية يوم السبت. وجاءت العمليتان في كونار واقليم قندهار الجنوبي عقب تصاعد الهجمات على القوات الافغانية والاجنبية منذ اعلان طالبان الشهر الماضي عن بدء هجوم الربيع. وفي أحدث هجوم أصيب اربعة من رجال الشرطة في مدينة قندهار امس الاثنين عندما انفجرت قنبلة تدار عن بعد قرب مركبتهم. وقال الجيش الامريكي ان تحقيقا منفصلا بدأ بعد أن أفادت الشرطة الافغانية انها تكبدت خسائر وان ذلك قد يكون سببه نيران صديقة خلال عملية مع القوات الامريكية ضد المتشددين قرب قندهار.

وقال البريغادير جنرال ديفيد فريزر قائد اللواء متعدد الجنسيات في الجنوب في بيان امس الاثنين «اننا نحقق في الحادث وسنعمل سويا مع حكومة أفغانستان لتحديد ما حصل خلال المعركة».

وقال حاكم اقليم قندهار ان القوات الافغانية وطائرات الهليكوبتر التابعة للجيش الامريكي قتلت 41 متشددا في معارك ضارية خلال غارة على ما يشتبه بانه مخبأ خاص بطالبان في اقليم قندهار.

ولكن طالبان نفت تكبد كل هذه الخسائر في الارواح. وقال الحاكم ان ستة من رجال الشرطة قتلوا في المعركة وقال مسؤول بارز في ذلك الوقت ان الخسائر كانت أكبر من ذلك اذ ان عدة صواريخ أصابت الشرطة بطريق الخطأ. وقال السكان ان أربعة مدنيين قتلوا كذلك. وأطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بحكم حركة طالبان بعد أن رفض زعماؤها تسليم زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي يتهم بتدبير هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. وتقول افغانستان ان الاف المدنيين قتلوا في الحرب على طالبان وحلفائها منذ ذلك الحين. (رويترز)

جنود نيباليون يفتحون النار على محتجين ومقتل واحد

■ كاتمندو ـ رويترز: قال شهود ان جنودا نيباليين فتحوا النار على محتجين معارضين للملك جيانيندرا في بلدة شرقية امس الاثنين وقتلوا شخصا فيما تزايدت الضغوط على الملك لاعادة ارساء الديمقراطية المتعددة الاحزاب.

وفي حال تأكيد ذلك فسيكون القتيل هو الضحية الخامسة خلال 12 يوما من الاحتجاجات العنيفة التي تدعو لاعادة ارساء الديمقراطية والتي ادت الى توق